# ظل الشباب خفيف

وافى الربيع جميلا     يجدد الأحلاما
وبش فى كل وجه     وحرك الآلاما

هذا الربيع طروب     أيامه أفراح
عيد الشباب الهانى     فى ظله الأرواح
فما نرى فيه إلا     محبة وسلاما

ألقى على كل غصن     خضراً من الأوراق
وجاء يسفر حديثا     عن قدرة الخلاق
وخلق الزهر حراً     يمزق الأكماما

يا خالق الكون ماذا     أبدعت فى الأزهار
لونتها ومنحت     المعطور للنوار
فكم تفيض عطورا     حين تفيض ابتساما

ورب طير تغنى     فى عشه الفينان
يلقى عظات علينا     فى ساحر الألحان
لكان شيئا عجيبا     لو فسروه كلاما

لا شىء فى الكون يبقى     سبحان رب الحياة
يا أيها الناس عوا     من هذه المثلات
إن الدوام محال     يا من عشقت الدواما

يا من تطير غروراً     على جناح الخيال
احذر فوقك سيف     من نازلات الليالى
فلا تكن غدورا     لا تأمن الأياما

إنى زهدت حياتى     ومن يعمر يزهد
إن الذى ضاع منا     فى غيرنا يتجدد
ظل الشباب خفيف     ياليته كان داما

أبو الوفاء

محمود رمزى نظيم